تقييم الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة

من منظور عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Evaluation of the University of M'sila website From the perspective of a sample of students from the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences.

بن البار موسى [1]	مشقق مصعب	بن السيلت أحمد
جامعة المسيلة	جامعة المسيلة	جامعة المسيلة
moussa.benelbar@univ-msila.dz	Mechagag.mosab@ univ-msila.dz	ahmed.bensilette@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2024/03/02 **تاريخ القبول: 2024/04/15** **تاريخ النشر: 2024/06/30**

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة من منظور عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ولتحقيق ذلك فقد تم تناول بعض المفاهيم الأساسية المتعلقة بالمواقع الالكترونية وأهم المعايير التي يمكن من خلالها تقييم تلك المواقع، حيث تم اعتماد أربعة معايير أساسية بمؤشراتها والمتمثلة في (الاستعمال، المحتوى، القيمة الخدمية، الحيوية).

تم اعتماد المنهج الوصفي والاستبيان كأداة أساسية لجمع المعلومات والتي تم إعدادها وفقا لتلك المعايير وعرضها على عدة خبراء مختصين، قام الباحثان بتوزيعها على مفردات عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير كعينة عشوائية عنقودية.

وبعد اختبار معلمية البيانات وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة تم التوصل إلى أن الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة من منظور عينة الدراسة يرتقي إلى المستوى المطلوب.

كلمات مفتاحية: *الموقع الالكتروني، معايير التقييم، الاستعمال، المحتوى، القيمة الخدمية، الحيوية، جامعة المسيلة.*

Abstract:

This study aims to evaluate the website of the University of M'sila from the perspective of a sample of students of the Faculty of Economic, Business and Management Sciences, and to achieve this, some basic concepts has been addressed related to the websites and the most important criteria through which those sites has been evaluated, where four basic criteria indicators has been adopted (use, content, service value, vital).

The descriptive methodology and survey were adopted as a basic tool for collecting information, which was prepared according to these criteria and presented to several specialized experts, this survey was distributed by the researchers to a sample of students of the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences as a cluster random sample.

After the data normality testing and determining of the appropriate statistical methods to test the study hypotheses, it has been concluded that the level of the website of the University of M'sila is increased to requested level from the students' point of view.

Keywords: *keywords Website, Evaluation Criteria, Usage, Content, Service Value, Vitality, M'sila University.*

[1] – بن البار موسى، moussa.benelbar@univ-msila.dz

مقدمة:

في عصر تكنولوجيا المعلومات أضحت المواقع الالكترونية قنوات استراتيجية تستهدف عبرها المؤسسات شرائحها السوقية وزبائنها المحتملين وفق أساليب تختلف باختلاف أنشطتها وخصائص مستهدفيها، ولهذا أصبحت تلك المواقع تلقى اهتماما كبيرا لدى صناع المعرفة من خلال تصاميم ديناميكية تهدف إلى جذب واستقطاب مستخدمي الانترنت.

وتعتبر الجامعة إحدى المؤسسات الخدمية التي تختص بأن مدخلاتها ومخرجاتها موارد بشرية يتم الاستثمار فيها من خلال ما توفره من هياكل وبنى تحتية، إلا أن الموجة الالكترونية فرضت عليها التكيف بل ومسايرتها على النحو الذي يضمن لها البقاء، فضلا على تمركزها وامتلاكها لمكانة تنافسية بين مختلف الجامعات الأخرى. مما أدى بها إلى الاعتناء أكثر بمواقعها الالكترونية بما تحققه لها من مزايا في التواصل بينها وبين جميع أعضائها أساتذة وإداريين وطلبة ومتعاملين، الأمر الذي دفعها إلى الاعتناء أكثر بموقعها من خلال توفير كل الخدمات التي يحتاجونها ضمن محتوى متكامل، وتسهيل الاستخدام والتنقل بين صفحاته مما يفضي الحيوية والتفاعل لديهم.

1.1. إشكالية الدراسة: من خلال ما سبق تبلورت إشكالية هذه الدراسة في السؤال الموالي:

ما مدى نجاعة الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة من منظور عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ؟

1.2. فرضية الدراسة: للإجابة على هذه الإشكالية تم طرح الغرضية التالية:

الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة يرتقي إلى المستوى المطلوب من منظور عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

لاختبار هذه الفرضية تم تجزئتها إلى أربع فرضيات فرعية بناء على المعايير الأربعة التي تم اعتمادها في هذه الدراسة والمتمثل فيما يلي:

- استعمال الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة يرتقي إلى المستوى المطلوب من منظور عينة الدراسة؛
- محتوى الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة يرتقي إلى المستوى المطلوب من منظور عينة الدراسة؛
- القيمة الخدمية للموقع الالكتروني لجامعة المسيلة ترتقي إلى المستوى المطلوب من منظور عينة الدراسة؛
- حيوية الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة ترتقي إلى المستوى المطلوب من منظور عينة الدراسة.

1.3. أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة لتقييم الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة من خلال أربعة معايير أساسية تتمثل في (سهولة الاستخدام، المحتوى، القيمة الخدمية، الحيوية)، من أجل تقديم الاقتراحات المناسبة خاصة وأن الجامعة تصبو إلى التموقع ضمن مراتب متقدمة في مجال الرقمنة.

1.4. منهج الدراسة: من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وذلك من خلال الاعتماد على بعض المصادر الثانوية والأولية لجمع المعلومات المطلوبة

2. الإطار النظري:

سيتم في هذا الجزء تناول أهم المفاهيم المتعلقة بالمواقع الالكترونية وأنواعها وإنشائها، إلى جانب المعايير المعتمدة في هذه الدراسة لتقييم نجاعة المواقع الالكترونية.

1.2 مفهوم وأنواع المواقع الالكترونية:

في هذا الفرع سيتم تناول مفهوم الموقع الالكتروني وبعض تصنيفات المواقع الالكترونية.

1.1.2. مفهوم الموقع الالكتروني: يمكن عرض التعريفات الموالية:

- هو مجموعة من الصفحات الالكترونية المرتبطة ببعضها والتي تحتوي على نصوص وصور ورسوم متحركة ووصلات وربما موسيقى وأفلام بها معلومات حول موضوع ما قد يكون شركة أو جهة حكومية أو شخصا أو بحثا داخل صفحات منسقة، ويحمل الموقع اسما منفردا يمكن فتحه بواسطته من خلال شبكة الإنترنت (بدوي، 2005، صفحة 24).

- إنّ المواقع الإلكترونية عبارة عن صفحات مبرمجة بأي لغة من لغات الويب تقوم بعرض واخذ البيانات على شبكة الانترنت. (الجرعي، 2012، صفحة 10)

- مجموعة من الصفحات والنصوص والصور ومقاطع الفيديو المترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل يهدف إلى عرض و وصف المعلومات و البيانات عن جهة ما أو مؤسسة ما، بحيث يكون الوصول إليه غير محدد بزمان ولا مكان وله عنوان فريد محدد يميزه عن بقية المواقع على شبكة الانترنت. (محمدمصطفى، 2010، صفحة 38)

ومما سبق فمفهوم المواقع الالكترونية يتضمن ما يلي :

- ✓ صفحات الكترونية مرتبطة؛
- ✓ تتضمن محتويات متنوعة؛
- ✓ ينتسب لجهة معينة؛
- ✓ يحمل اسما مختصا؛
- ✓ يتم تصفحه من خلال العنوان من أي مستخدم.

2.1.2. أنواع المواقع الالكترونية

بما أن المتاجر تتطلب امتلاك مواقع إلكترونية على الشبكة فهي تصنف من منظور فني تطبيقي إلى ثلاثة أصناف : (بدوي، 2005، الصفحات 39-40)

أ- **الموقع الساكن:** هو موقع يحتوي على نصوص وصور وغيرها من وسائل العرض، لا يحتوي على إمكانية تغيير بياناته بطريقة ديناميكية؛ أي لا توجد قاعدة بيانات يمكن تحديث البيانات من خلالها، حيث أنّ أي تغيير لمعلومة أو صورة يتطلب الرجوع إلى مصمم الموقع ليدخل هذه التغييرات ثم يعيد نشرها مرة أخرى على الإنترنت.

ب- **الموقع الديناميكي:** هو موقع أكثرا تطورا من الساكن، يسمح بتغيير أو إضافة أو حذف أي معلومة أو صورة بسهولة تامة من قبل المسؤول عن الموقع دون الرجوع إلى المصمم، فيتم التحديث عن طريق وحدة الموقع المتصلة مباشرة بقاعدة بيانات الموقع على الإنترنت والمؤمنة بكلمة سر لا يعرفها سوى المسؤول عن الموقع.

ج- **موقع التجارة الإلكترونية:** هو أكثر المواقع تطورا وأهمها من الناحية التجارية، فهو بمثابة محل أو مؤسسة تعمل على بيع منتجاتها وخدماتها من خلال الإنترنت باستخدام وسائل الدفع الإلكترونية عبر الشبكة، ثم توصيل المنتج أو الخدمة بعد ذلك إلى المشتري وهو في مكانه.

2.2 إنشاء الموقع الالكتروني

توجد طريقتان لإنشاء مواقع أو متاجر الكترونية: (النادي، 2007، الصفحات 64-67)

1.2.2. دفع تكلفة مالية

وهنا على المستفيد تحمل التكاليف التالية:

- ✓ تكلفة شراء واختيار معين للموقع، وذلك من خلال أحد المواقع العالمية؛
- ✓ تكاليف إنشاء الموقع أين يجب الاستعانة بمهندس متخصص في web page design؛
- ✓ تكاليف بث الموقع باللجوء إلى أحد الشركات المتخصصة في internet service provider.

2.2.2. الطريقة المجانية

توجد مواقع توفر لمستخدمي الإنترنت إنشاء مواقع الكترونية بدون مقابل مالي من أهمها:

www.xoom.com & www.geocites.yahoo.com & www.angelfire.com والتي يمكن من خلالها تصميم موقع باتباع الخطوات التالية:

1-الدخول إلى موقع www.yahoo.com والقيام بعمل تسجيل عليه للحصول على (user name).

2-الدخول إلى موقعwww.geocites.yahoo.com وإدخال (user name) و (password)؛

3-يظهر الجزء الخاص بإنشاء المواقع، وبعد الضغط على (yahoo ! page wizard) تظهر مجموعة متنوعة من أشكال الصفحات، نقم بالضغط على الشكل المراد؛

4-ملء البيانات المطلوبة بالتسلسل (شكل الصفحة، عنوان الصفحة والمحتوى، إمكانية تحميل الصور، كتابة المواقع المفضلة، إدخال البيانات الخاصة (الاسم والبريد الالكتروني)، اختيار اسم الصفحة، ظهور الموقع). مع إمكانية إدخال تعديلات جديدة على الموقع.

كما توجد العديد من الخيارات غير المكلفة والتي يمكن من خلالها إنشاء موقع للتجارة الالكترونية ومنها: (الصيرفي، 2007، الصفحات 262-264)

أ- الشراكة مع مواقع البرامج والمزادات:

وذلك من خلال تسخير البنية التحتية لموقع خاص بالتجارة الالكترونية له من الشهرة والعراقة ما يحقق من عائدات لمستخدميه، ويظهر هذان الخياران فيما يلي:

ب– – البرامج وثيقة الصلة:

وهي البرامج التي تدر عائدا على الموقع صغير الحجم وتساهم في زيادة إقبال العملاء على زيارته مما يزيد من حجمه وشهرته بين مستخدمي الإنترنت، فبإمكان أي شخص إنشاء شراكة مع أحد المواقع وذلك من خلال ملء استمارة على موقع الويب الخاص به، وبعد قبول عرض هذا الشخص يمكنه استخدام روابط خاصة على موقعه لإرسال المستخدمين من موقعه إلى ذلك الموقع من أجل شراء بعض المنتجات، وفي المقابل يتم منحه نسبة من أرباح عمليات الشراء التي تتم.

ت– – مواقع المزادات:

وتسمح هذه المواقع بعرض المنتجات للبيع في المزاد، علما أن هذه المزادات تتم زيارتها من قبل الآلاف من المشترين المحتملين في كل يوم أكثر من أي موقع ويب آخر جديد، كما تتيح هذه المواقع معاملات آمنة وتوفر الحاجة إلى حساب بنكي أو قبول السداد من خلال الشيكات.

ث– البيع من خلال أحد المواقع الكبرى:

إذا كان صاحب المؤسسة يريد بيع منتجاته ولكنه في الوقت نفسه لا يرغب في إنشاء موقع ويب خاص به، فهناك الكثير من المواقع الضخمة التي تتيح له إنشاء متجر خاص به على الإنترنت بسهولة وبدون تكلفة عالية وذلك باستخدام قوالب نمطية وبرامج معالجة قياسية؛ وإذا كان هذا الخيار يوفر مشقة التفاصيل الفنية ويدني من تكلفة الاشتراك يسمح لعدد ضخم من مستخدم الإنترنت لموقع صاحب المؤسسة، فإنه ومن جانب آخر يحد من المرونة فيما يتعلق بتحديد كيفية عرض المنتجات، كما أن تواجد آلاف المؤسسات الأخرى يقلل من احتمالات استعراض منتجات المؤسسة الصغيرة أو شرائها ويدخلها مع منافسة شرسة مع مؤسسات أكبر منها حجما.

3.2. معايير تقييم المواقع الالكترونية

توجد عدة معايير مقترحة من طرف المتخصصين والمهتمين بالمواقع الالكترونية وتقييم جودتها، كنموذج اللمحة الاستراتيجية الحديثة المقترح من طرف الباحث مقران رفاع (رفاع، 2006–2007)، والمتغيرات الكبرى (موسي، 2007، صفحة 10) ولقد تم الاقتصار في هذه الدراسة على البحث الذي قام الباحثان مصطفاوي الطيب وبونيف محمد الأمين، بعد عرضهما للعديد من التصنيفات والمعايير واختصارها في أربعة معايير أساسية يتضمن كل منها مجموعة من المؤشرات وفق ما يلي: (الامين، 2011، صفحة 10)

أولا: معيار الاستعمال

عدة أبحاث أشارت إلى أهمية تقييم مدى سهولة استعمال المستخدم للموقع، وشددت هذه الأبحاث على ستة معايير ثانوية : الرؤية، الدخول، صفحة البداية، سرعة التحميل، الإبحار، تصميم الصفحات

ثانيا: معيار المحتوى

أبحاث أخرى أشارت إلى أهمية تقييم المحتوى والمعلومات المعروضة في الموقع، وذكرت هذه الأبحاث خمسة معايير ثانوية هي: تنظيم العمل، نسبة المترشحين، نسبة أصحاب العمل، اللغة، التصنيف.

ثالثا: معيار القيمة الخدمية

بعض الأبحاث شددت على أهمية تقييم مدى نجاعة الفعاليات الخدمية الموجودة في الموقع وقد فصلنا سبعة معايير ثانوية في هذا المجال: فعاليات، خدمات الزبون، خدمات شخصية، اتصال ،تغذية مرتدة، المعلومات الكاملة، وسائل مساعدة

رابعا: معيار الحيوية

أبحاث عديدة لوّحت بأهمية تقييم مدى حيوية وديناميكية الموقع، وشددت هذه الأبحاث على معيارين ثانويين: ارتباطات، تطوير وتحديث.

3. الإطار التطبيقي

سيتم التعريف بمنهج الدراسة ومصادر جمع المعلومات، ووصف لمجتمع الدراسة وعينتها، وطريقة إعداد أداة الدراسة وبيان إجراءاتها ، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات. إلى جانب اختبار فرضيات الدراسة وتحليل نتائجها.

1.3 منهجية الدراسة وادواتها:

1.1.3. منهجية الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها تم اعتماد المنهج الوصفي، ومن أجل بناء الخلفية النظرية للبحث وجمع المعلومات من ميدان الدراسة تم الاعتماد على ما يلي:

- **المصادر الثانوية:** تمثلت مصادر البيانات الثانوية في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والمقالات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، و مواقع الإنترنيت ذات الصلة.
- **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث تم جمع البيانات الأولية من خلال استبيان صمم خصيصا لهذا الغرض، حيث تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين بجامعة المسيلة وقد تمت الاستجابة لآراء المحكمين بإجراء ما يلزم من تعديلات في ضوء المقترحات المقدمة.

2.1.2. أدوات التحليل الاحصائي

الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها لاختبار فرضيات الدراسة وتحليل نتائجها هي:

- الوسط الحسابي: من أجل عرض متوسطات الدراسة.
- الانحراف المعياري: لمعرفة درجة تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي.
- معامل الاختلاف: للمقارنة بين عبارات كل محور وترتيبها حسب درجة استخدامها وتأثيرها.
- اختبار كولموغروف سمير نوف: لمعرفة طبيعة توزيع بيانات الاستبيان ومدى معلمتيها، ويستخدم عندما حجم العينة أكبر من50.
- اختبار ستيودنت: للعينة الأحادية في حالة اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي.
- اختبار ويلكوكسن: للعينة الأحادية في حالة عدم اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي.

3.1.2. مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الهدف محل الدراسة بطلبة جامعة المسيلة. أما العينة فتتمثل في 101 طالبا من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وهي تعبر عن عينة عشوائية عنقودية ذات مرحلتين.

2.3 اختبار فرضية الدراسة:

في هذا المبحث سيتم اختبار فرضيات الدراسة الفرعية بمستوى ثقة 95% أي بمستوى دلالة 5%،وبما أن عينة الدراسة أكبر من 50 سنستخدم كولموغروف سمير نوف لاختبار بيانات أبعاد تقييم المواقع الالكترونية المعتمدة في هذه الدراسة.

أظهرت نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لأبعاد الموقع الالكتروني ما يلي:

أظهرت نتائج اختبارات التوزيع الطبيعي (انظر الملحق رقم 01) لأبعاد متطلبات إدارة المعرفة ما يلي:

الجدول رقم (01): اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متطلبات إدارة المعرفة

الاختبار / البعد	كولموغروف سمير نوف		طبيعة التوزيع	القرار المناسب
	درجة الحرية	مستوى الدلالة		
استعمال الموقع الالكتروني	101	0.002	غير طبيعي	ويلكوكسن
محتوي الموقع الالكتروني	101	0.000	غير طبيعي	ويلكوكسن
القيمة الخدمية للموقع الالكتروني	101	0.000	غير طبيعي	ويلكوكسن
حيوية الموقع الالكتروني	101	0.056	طبيعي	ستيودنت

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

بالنسبة لنتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov تظهر أن مستوى المعنوية أقل من 0.05 في المعايير الثلاثة الأولى مما يعني عدم اتباع بياناتها للتوزيع الطبيعي، مما يستدعي اختبار ويلكوكسن للعينة الأحادية، في حين أن مستوى الدلالة sig=0.056 وهي أكبر من (0.05) بالنسبة لمعيار حيوية الموقع الالكتروني مما يعني اتباع بينات هذا البعد للتوزيع الطبيعي وبالتالي استخدام توزيع ستيودنت للعينة الأحادية.

وفيما يلي اختبار الفرضيات الفرعية:

1.2.3. اختبار الفرضية الفرعية الأولى(ف1)

H_0: استعمال الموقع الالكتروني لجامعة المسيلةلا يرتقي إلى المستوى المطلوب من منظور عينة الدراسة.

H_1: استعمال الموقع الالكتروني للجامعة محل الدراسة يرتقي إلى المستوى المطلوب من منظور عينة الدراسة.

أظهرت نتائج اختبار ويلكوكسن ما يلي:

الجدول رقم(02): نتائج اختبار ويلكوكسن للفرضية الفرعية الأولى

Hypothesis Test Summary

	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The median of meanXX1 equals 3.00.	One-Sample Wilcoxon Signed Rank Test	.000	Reject the null hypothesis.

Asymptotic significances are displayed. The significance level is .05.

المصدر: مستخرج بالاعتماد على مخرجات SPSS

والجدول الموالي يلخص نتائج الاختبار لمعيار استعمال الموقع الالكتروني:

الجدول رقم (03): ملخص نتائج اختبار ويلكوكسن للفرضية الفرعية الأولى

المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
استعمال الموقع الالكتروني	3.6277	0.073	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة معدوم وهي أقل من 0.05 وعليه تم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة على أساس أن:

استعمال الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة يرتقي إلى المستوى المطلوب من منظور عينة الدراسة.

2.2.3. اختبار الفرضية الفرعية الثانية(ف2)

H_0: محتوى الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة لا يرتقي إلى المستوى المطلوب من منظور عينة الدراسة.

H_1: محتوى الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة يرتقي إلى المستوى المطلوب من منظور عينة الدراسة.

أظهرت نتائج اختبار ويلكوكسن ما يلي:

الجدول رقم(04): نتائج اختبار ويلكوكسن للفرضية الفرعية الثانية

Hypothesis Test Summary

	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The median of meanXX2 equals 3.00.	One-Sample Wilcoxon Signed Rank Test	.000	Reject the null hypothesis.

Asymptotic significances are displayed. The significance level is .05.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

والجدول الموالي يلخص نتائج الاختبار لمعيار محتوى الموقع الالكتروني:

الجدول رقم (05): ملخص نتائج اختبار ويلكوكسن للفرضية الفرعية الثانية

المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
محتوى الموقع الالكتروني	3.664	0.068	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات Spss

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة معدوم وهي أقل من 0.05 وعليه تم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة على أساس أن:

محتوى الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة يرتقي إلى المستوى المطلوب من منظور عينة الدراسة.

3.2.3. اختبار الفرضية الفرعية الأولى(ف3)

H_0:القيمة الخدمية للموقع الالكتروني لجامعة المسيلة لا ترتقي إلى المستوى المطلوب من منظور عينة الدراسة.

H_1: القيمة الخدمية للموقع الالكتروني لجامعة المسيلة ترتقي إلى المستوى المطلوب من منظور عينة الدراسة.

أظهرت نتائج اختبار ويلكوكسن ما يلي:

الجدول رقم(06): نتائج اختبار ويلكوكسن للفرضية الفرعية الثالثة

Hypothesis Test Summary

	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The median of meanXX3 equals 3.00.	One-Sample Wilcoxon Signed Rank Test	.000	Reject the null hypothesis.

Asymptotic significances are displayed. The significance level is .05.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

والجدول الموالي يلخص نتائج الاختبار لمعيار القيمة الخدمية للموقع الالكتروني:

الجدول رقم (07): ملخص نتائج اختبار ويلكوكسن للفرضية الفرعية الثالثة

المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
القيمة الخدمية للموقع	3.491	0.074	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة معدوم وهي أقل من 0.05 وعليه تم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة على أساس أن:

القيمة الخدمية للموقع الالكتروني لجامعة المسيلة ترتقي إلى المستوى المطلوب من منظور عينة الدراسة.

4.2.3. اختبار الفرضية الفرعية الرابعة (ف4)

H_0: حيوية الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة لا ترتقي إلى المستوى المطلوب من منظور عينة الدراسة.

H_1: حيوية الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة ترتقي إلى المستوى المطلوب من منظور عينة الدراسة.

أظهرت نتائج اختبار ستيودنت ما يلي:

الجدول رقم (08): نتائج اختبار ستيودنت للفرضية الفرعية الرابعة

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
meanXX4	4.636	100	.000	.28548	.1633	.4076

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

والجدول الموالي يلخص نتائج الاختبار لمعيار الحيوية للموقع الالكتروني:

الجدول رقم (09): ملخص نتائج اختبار ستيودنت للفرضية الفرعية الرابعة

المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
الحيوية للموقع الالكتروني	3.285	0.061	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة معدوم وهي أقل من 0.05 وعليه تم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة على أساس أن:

الحيوية للموقع الالكتروني لجامعة المسيلة ترتقي إلى المستوى المطلوب من منظور عينة الدراسة.

ومما سبق نلخص نتائج اختبار الفرضيات الفرعية في الجدول الموالي:

الجدول رقم(10): ملخص نتائج اختبار الفرضيات الفرعية

الرقم	الفرضيات الفرعية	مستوى الدلالة	القرار
1	استعمال الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة يرتقي إلى المستوى المطلوب من منظور عينة الدراسة.	**05.0 >0**	**نرفض H_0 ونقبل H_1**
2	محتوى الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة يرتقي إلى المستوى المطلوب من منظور عينة الدراسة.	**05.<00**	**نرفضH_0 ونقبل H_1**
3	**القيمة الخدمية للموقع الالكتروني** لجامعة المسيلة ترتقي إلى المستوى المطلوب من منظور عينة الدراسة.	**0 <0.05**	**نرفضH_0 ونقبل H_1**
4	حيوية الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة ترتقي إلى المستوى المطلوب من منظور عينة الدراسة.	**0<0.05**	**نرفضH_0 ونقبل H_1**
قبول الفرضية الرئيسة			

المصدر: تلخيص الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

فبما أن الفرضيات الفرعية تم تحققها بصفة كلية فإن الفرضية الرئيسة المتضمنة لمعايير تقييم الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة تم قبولها مما يعني أن:

الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة يرتقي إلى المستوى المطلوب من منظور عينة الدراسة.

3.3. تحليل نتائج الدراسة

لتحليل نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال اختبار الفرضيات الفرعية المنبثقة من المعايير الأربع لتقييم الموقع الالكتروني سيتم الاستعانة ببعض الخصائص الوصفية لعينة الدراسة وفق الجدول الموالي:

الجدول رقم(11):ترتيب معايير تقييم الموقع الالكتروني وفق بعض الخصائص الوصفية للعينة المدروسة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
معيار الاستعمال					
01	يتم إيجاد موقع الجامعة الالكتروني بسهولة .	4.10	0.954	23.26	1
02	تتضمن الصفحة الرئيسية كل المحتويات المطلوبة.	3.63	1.046	28.81	2
03	يتم ظهور الصفحة المطلوبة في وقت قصير .	3.26	1.119	34.32	5
04	يتم التنقل بسهولة بين صفحات الموقع .	3.61	1.104	30.58	4
05	يراعي الموقع الجانب الجمالي في تصميم صفحاته	3.53	1.035	29.32	3
	المتوسط العام	3.62	0.739	20.37	2
معيار المحتوى					
01	لا أجد مشقة في الوصول إلى المعلومة عبر الموقع .	3.52	1.083	30.76	4
02	يعرف عدد زوار الموقع ارتفاعا مستمر	3.63	0.935	25.75	1
03	يوفر الموقع كل المعلومات التي يحتاجه الطالب من خلال الوصلات الموجودة (الإعلانات).	3.58	1.061	29.63	3
04	تعتبر لغة الموقع مناسبة له .	3.84	1.084	28.22	2
	المتوسط العام	3.646	0.684	18.78	
معيار القيمة الخدمية					
01	يتضمن الموقع كل الفعاليات العلمية من ملتقيات وأيام دراسة وغيرها	3.78	1.073	28.38	1
02	يوفر الموقع خدمة اجراء تعديلات حول البيانات المتعلقة بالمستخدم كالسيرة الذاتية .	3.33	1.021	30.66	2
03	يوفر خدمات شخصية مثل التواصل عبر الفاسبوك	3.37	1.093	32.43	3
	المتوسط العام	3.491	0.746	21.37	3
معيار الحيوية					
01	يمكن التواصل مع المهندس المسئول عن الموقع.	3.09	1.226	40.77	6
02	يستفيد الموقع من اقتراحات المستخدمين.	3.19	1.046	32.78	4
03	يحتوي الموقع على آليات تواصل أخرى كالهاتف و الفاكس وغيرها.	3.51	1.006	28.66	2
04	يوفر الموقع خدمات مساعدة أثناء مواجهة مشاكل في الاستخدام.	3.19	1.036	32.47	3

05	يمكن المرور إلى صفحات إضافية أخرى من خلال الموقع.	3.45	0.954	27.65	1
06	يمكن تحديد محتويات الموقع بصورة دائمة.	3.29	1.108	33.67	5
	المتوسط العام	3.285	0.618	18.83	4

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن توزيع إجابات المستجوبين على :

– **معيار الاستعمال**: حيث أن اعلي قيمة للمتوسط الحسابي بلغت 3.63 وانحراف معياري قيمته 1.046بالنسبة لعبارة رقم 01 و بمعامل اختلاف قدر ب 28.81 ويرجع السبب لتضمن الصفحة الرئيسية كل المعلومات المطلوبة بينما في المرتبة الثانية تأتي العبارة رقم 05 بمتوسط حسابي 3.53 وانحراف معياري قيمته 1.035 ومعامل اختلاف قدر ب 29.32 , ويرجع السبب لمراعاة الموقع الجانب الجمالي أما في المرتبة الثالثة تأتي العبارة رقم 04 بمتوسط حسابي 3.61 وانحراف معياري قيمته 1.104 ومعامل اختلاف قدر ب 30.58 ويرجع السبب لسهولة التنقل بين الصفحات بينما في المرتبة الرابعة تأتي العبارة رقم 03 بمتوسط حسابي 3.26 وانحراف معياري قيمته 1.119 و معامل اختلاف قدر ب 34.32 ويرجع السبب لمناسبة اللغة للموقع . أما المرتبة الأخيرة احتلتها العبارة رقم 03 بمتوسط حسابي 3.26 وانحراف معياري قيمته 1.119 ومعامل اختلاف قدر ب 34.32 . بسبب التأخير نوعا ما في ظهور الصفحة.

– **معيار المحتوى**: حيث أن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي بلغت 3.63 وانحراف معياري قيمته 0.935 بالنسبة لعبارة رقم 02 و بمعامل اختلاف قدر ب 25.75 ويرجع السبب لارتفاع نسبة عدد الزوار بينما في المرتبة الثانية تأتي العبارة رقم 02 بمتوسط حسابي 3.80 وانحراف معياري قيمته 1.084 ومعامل اختلاف قدر ب 280.32 , ويرجع السبب لمناسبة لغة الموقع، أما في المرتبة الثالثة تأتي العبارة رقم 03 بمتوسط حسابي 3.58 وانحراف معياري قيمته 1.061 ومعامل اختلاف قدر ب 29.63 كون الموقع يوفر كل المعلومات التي يحتاجه الطالب من خلال الوصلات الموجودة (الإعلانات).

– **معيار القيمة الخدمية**: حيث أن اعلي قيمة للمتوسط الحسابي بلغت 3.37 وانحراف معياري قيمته 1.093 بالنسبة لعبارة رقم 03 و بمعامل اختلاف قدر ب32.43ويرجع السبب لتوفر الخدمات الشخصية مثل التواصل عبر الفاسبوك بينما في المرتبة الثانية تأتي العبارة رقم 02 بمتوسط حسابي 3.33 وانحراف معياري قيمته 1.021ومعامل اختلاف قدر ب 30.66, ويرجع السبب لإمكانية تغيير بيانات السيرة الذاتية إن كانت فيها أخطاء أما في المرتبة الثالثة تأتي العبارة رقم 01 بمتوسط حسابي 3.78 وانحراف معياري قيمته 1.073 ومعامل اختلاف قدر ب 28.38ويرجع السبب لتنظيم الكلية الفعاليات والملتقيات و الأيام الدراسية.

– **معيار الحيوية**: حيث أن اعلى قيمة للمتوسط الحسابي بلغت 3.45 وانحراف معياري قيمته 0.954بالنسبة لعبارة رقم 03 و بمعامل اختلاف قدر ب 27.65 ويرجع السبب للولوج الى الصفحات الإضافية الأخرى من خلال الموقع بينما في المرتبة الثانية تأتي العبارة رقم 3 بمتوسط حسابي 3.51 وانحراف معياري قيمته 1.006 ومعامل اختلاف قدر ب 28.66 , ويرجع السبب لاحتواء الموقع على آليات تواصل أخرى كالهاتف أما في المرتبة الثالثة تأتي العبارة رقم 4 بمتوسط حسابي 3.19 وانحراف معياري قيمته 1.036 ومعامل اختلاف قدر ب 32.47 ويرجع السبب توفير الموقع خدمات مساعدة أثناء مواجهة مشاكل في الاستخدام بينما في المرتبة الرابعة تأتي العبارة رقم 02 بمتوسط حسابي 3.19 وانحراف معياري قيمته 1.046 و معامل اختلاف قدر ب 32.78 ويرجع السبب

لضآلة الاستفادة من مقترحات المستخدمين . أما المرتبة 05 احتلتها العبارة رقم 06 بمتوسط حسابي 3.29 وانحراف معياري قيمته 1.108 ومعامل اختلاف قدر ب 33.67 . بسبب تأخر تحديث محتويات الموقع بصورة دائمة أما المرتبة السادسة احتلتها العبارة رقم 01 بمتوسط حسابي 3.09 وانحراف معياري قيمته 1.226 ومعامل اختلاف قدر ب 40.77 ويرجع السبب لصعوبة التواصل مع المهندس المسؤول.

والجدول الموالي يلخص معايير تقييم الموقع الالكتروني ومتوسطاتها الحسابية وانحرافاتها المعيارية ومعاملات الاختلاف من أجل ترتيبها حسب أهميتها لدى عينة الدراسة بجامعة المسيلة:

الجدول رقم(12):ملخص معايير التقييم

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
استعمال الموقع الالكتروني	3.63	0.74	20.38	3
محتوي الموقع الالكتروني	3.60	0.68	18.88	1
القيمة الخدمية للموقع	3.49	0.75	21.49	4
حيوية الموقع الالكتروني	3.28	0.62	18.90	2

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

فالجدول السابق يؤكد على أن معيار التقييم المتعلق بمحتوى الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة يحتل المرتبة الأولى ويليه معيار الحيوية رغم التقارب الكبير في قيمة معامل الاختلاف، فيما يأتي معيار الاستعمال من طرف مفردات العينة في المرتبة الثالثة، وفي الأخير معيار القيمة الخدمية للموقع الالكتروني، ورغم أن متوسطات المعايير كلها تتجاوز القيمة المعيارية 3 كون سلم الدرجات في هذه الدراسة هو سلم ليكارت الخماسي إلا أن النتائج المحصل عليها تدل على إمكانية الرفع من مؤشرات تلك المعايير المعتمدة.

4. خاتمة

من خلال تناولنا للإطار النظري المتضمن لمفاهيم المواقع الالكترونية وأهم الأساسيات المرتبطة بها، والدراسة الميدانية التي تم إجراؤها على إحدى مؤسسات التعليم العالي الجزائرية والمتمثلة في جامعة المسيلة، وتحديدا بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وبعد اختبار فرضيات الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتي سيتم ذكرها إلى جانب الاقتراحات وذلك وفق ما يلي:

1.4. النتائج

أ- نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

- استعمال الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة يرتقي إلى المستوى المطلوب من منظور عينة الدراسة.

- أشارت نتائج هذه الدراسة إلى تحقق هذه الفرضية، حيث يتم إيجاد موقع الجامعة الالكتروني بسهولة . ويتم التنقل بسهولة بين صفحاته ، كما يراعي الجانب الجمالي في تصميم صفحاته.

ب- نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

- محتوى الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة يرتقي إلى المستوى المطلوب من منظور عينة الدراسة.
- دلت نتائج اختبار هذه الفرضية إلى قبولها، حيث اتجهت آراء مفردات العينة سهولة الوصول إلى المعلومة عبر الموقع، إضافة إلى ملاءمة لغته.

ج- نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

- القيمة الخدمية للموقع الالكتروني لجامعة المسيلة ترتقي إلى المستوى المطلوب من منظور عينة الدراسة.
- أكدت نتائج اختبار هذه الفرضية على أن القيمة الخدمية للموقع الالكتروني لجامعة المسيلة ترتقي إلى المستوى المطلوب من منظور عينة الدراسة كونه يتضمن كل الفعاليات والتظاهرات العلمية التي تنظمها الكلية، كما يوفر خدمات شخصية كالتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

د- نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

- حيوية الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة ترتقي إلى المستوى المطلوب من منظور عينة الدراسة.
- أشارت نتائج هذا الفرضية ايضا لتحققها، حيث يستفيد الموقع من اقتراحات المستخدمين، كما يوفر الموقع خدمات مساعدة أثناء مواجهة مشاكل في الاستخدام. إضافة إلى اشتمال الموقع على آليات تواصل أخرى كالهاتف و الفاكس وغيرها.

ومن خلال ما سبق تم قبول الفرضية الرئيسة التي تتضمن:

الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة يرتقي إلى المستوى المطلوب من منظور عينة الدراسة.

2.4.التوصيات

بناء على النتائج المتوصل إليها في الدراسة الميدانية سيتم اقتراح التوصيات التالية ما يلي:

- الاستفادة من اقتراحات الطلبة فيما يتعلق باستخدام الموقع وذلك من خلال التواصل أكثر مع مهندس موقع الكلية مع الطلبة.
- توفير الموقع لخدمات مساعدة أثناء مواجهة مشاكل في الاستخدام.
- إتاحة الفرصة أكثر للطلبة لتصحيح البيانات المتعلقة بهم والمعروضة على الموقع.
- توفير شبكة الانترنت وإتاحة استخدامها لطلبة الكلية.

5. قائمة المراجع

1. الجرعي ,ي .ص .(2012) .*تصميم المواقع الالكترونية* .صنعاء.

2. سعيد جمعة عقل، نور الدين احمد النادي. (2007). *التسويق عبر الانترنت*. عمان، الاردن: مكتبة المجتمع العربي.

3. كرم بدوي. (2005). *تصميم مواقع الانترنت*. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

4. محمد الصيرفي. (2007). *الادارة الالكترونية*. الاسكندرية، مصر: دار الفكر الجامعي.

5. محمدمصطفى. (2010). تقييم جودة المواقع الالكترونية. *مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، 6*(18).

6. مصطفاوي الطيب، بونيف محمد الامين. (15-16 نوفمبر, 2011). خدمات التوظيف الالكتروني نموذج لتقييم مواقع التوظيف بالجزائر . *الملتقى الدولي حول استراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة*. مسيلة، الجزائر.

7. مقران رفاع. (2006-2007). محاضرات في مقياس دراسة حالة. بسكرة، الجزائر.

8. ميلود تومي، سهام موسي. (28-29 افريل, 2007). مواقع الويب كبوابة لمنتجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. *الملتقى الدولي حول تأثيرات الانكسار الرقمي شمال/جنوب على تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة*. بسكرة.